

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

520 - (طلائع القلوب) قال ابن المعتز فى الفصول القصار العيون طلائع القلوب وقال فيها اللحظ طرف الضمير .

وجعل أبو تمام القلوب طلائع الأجساد فقال .

(شاب رأسى وما رأيت مشيب الرأس ... إلا من فضل شيب الفؤاد) .

(وكذاك القلوب فى كل يؤس ... ونعيم طلائع الأجساد) .

521 - (داء البطن) يضرب مثلاً للشر المستور الذى لا يقدر على مداواته قال بعض السلف فى فتنة عثمان بن عفان رضى الله عنه عن هذه الفتنة كداء البطن الذى لا يدرى من أين يؤتى له . وقال الأسود بن الهيثم النخعى .

(بنى عمنا إن العداوة شرها ... ضعائن تبقى فى صدور الأقارب) .

(تكون كداء البطن ليس بظاهر ... فيشفى وداء البطن من شر صاحب) .

وقال آخر .

(وبعض خلائق الأقوام داء ... كداء البطن ليس له دواء) .

ومن البطون المستعارة بطن الوادى وبطن القرطاس وبطن الكف وطهر الأمر وبطنه .

522 - (كبد السماء) يستعار الكبد للسماء فيقال كبد السماء كما يقال عين السماء

وأديم السماء وجلدة السماء ودمع السماء كما قال الشاعر .

(كالشمس فى كبد السماء محلها ... وشعاعها فى سائر الأفاق)